

الدِّرُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

جَلَالَةُ الْمَلِكِ فَيَصِلُ الْمُعْظَمُ (لِللَّهِ)

قَدْ كَانَ الْمَغْفُورُ لَهُ، فَيَصِلُ بْنُ عَبْدِ الْغَزِيرِ مِنْ خَيْرَةِ الرِّجَالِ الْأَكْفَاءِ
وَالزَّعَمَاءِ الْأَعْلَامِ وَالْقَادَةِ الْأَفْدَا فِي الَّذِينَ يَصْنَعُونَ التَّارِيخَ وَيَسْجِلُونَ
الْأَمْجَادَ فِي صَفَحَاتِ التَّارِيخِ وَهَكَذَا كَانَ هَذَا الْمَلِكُ تَرَكَ أَثْرًا فِي
التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ الْمُعَاصِرِ لَا يُمَكِّنُ تَجَاوُلُهُ -

قَدْ وَلِدَ فَيَصِلُ بْنُ عَبْدِ الْغَزِيرِ بِمَدِينَةِ الرِّيَاضِ فِي شَهْرِ صَفَرِ الْمَظْفَرِ
سَنَةِ ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦ م) وَتَرَبَّى فِي بَيْتِ حَبَدِهِ مِنْ جِهَةِ أُمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبْدِ اللطيفِ تَرْبِيَةً دِينِيَّةً فَتَلَقَّى مِنْهُ أَصُولَ الدِّينِ الْخَفِيفِ وَ
مَبَادِي الْعُلُومِ كَمَا تَرَبَّى عَلَى وَالِدِهِ الْكَرِيمِ الْمَغْفُورِ لَهُ عَبْدِ الْغَزِيرِ بْنِ
سَعُودٍ فَتَلَقَّى مِنْهُ دُرُوسَ الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ الْعَالِيَةِ مِنَ الْكَرَمِ
وَالسَّخَاءِ وَحُسْنِ الْمُعَامَلَةِ وَالسِّيَاسَةِ وَعِزَّةِ النَّفْسِ وَجَبَلَ عَلَى خِدْمَةِ الدِّينِ
وَالْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ، وَكَانَ يَمْتَازُ بِالتَّوَاضُّعِ وَالْحِلْمِ وَالتَّسَامُحِ كَمَا أَنَّهُ كَانَتْ
يُحِبُّ الْبَسَاطَةَ وَالصَّرَاحَةَ وَيَكْرَهُ بِطَبِيعَتِهِ التَّرَفَّ وَالْبَذْخَ وَالْمُظَاهَرَ
الْكَاذِبَةَ.

لَقَدْ كَانَتْ حَيَاةُ الْمَلِكِ فَيُصَلِّ فِي جَمِيعِ مَرَلِهَا حَيَاةَ الْبَطَلِ الْعَظِيمِ
وَكَانَ مِنْذُ أَوَائِلِ شَبَابِهِ عَوْنًا لِأَبِيهِ فِي تَأْسِيسِ الْمَمْلَكَةِ، وَوَجَّهَ مَلِكُ
الْكَلْتَرَا (جورج الخامس) عَقِبَ نَهَايَةِ الْحَرْبِ الْعُطْبَى الْأُولَى سَنَةَ ١٩١٨ م
دَعْوَةً رَسْمِيَّةً إِلَى الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِيُزَيِّرَهُ فِي عَاصِمَتِهِ لِيُكْرِمَهُ وَيَحْتَفِي بِهِ
لِمَوْقِفِهِ النَّبِيلِ أَبَانَ تِلْكَ الْحَرْبِ، فَلَبَّى الدَّعْوَةَ وَأَخَارَ بَجَلَهُ فَيُصَلِّ
لِمُثْلِهِ وَرَأْسَ الْبَعْثَةِ السِّيَاسِيَّةِ الَّتِي انْتَدَبَهَا الْمُرْفَقَةُ وَهُوَ فِي الرَّابِعَةِ
عَشْرَ مِنْ عُمُرِهِ.

وَلَمْ تَقِفْ عِنَايَةُ وَالِدِهِ بِتَشْفِيهِ وَاعْدَادِهِ عَلَى النَّاحِيَةِ السِّيَاسِيَّةِ
وَالْفِكْرِيَّةِ وَحَدَّثَهَا، فَقَدْ أَوْفَدَهُ بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنْ رِحْلَتِهِ عَلَى رَأْسِ حَمَلَةٍ
عَسْكَرِيَّةٍ إِلَى عَمِيرِ الْخَضَاعِ بَعْضِ الْمُتَمَرِّدِينَ سَنَةَ ١٩٢٢ م حِينَمَا كَانَ
فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ.

وَأَصْدَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ الْعَزِيزِ أَمْرًا بِإِثْشَاءِ وَزَارَةِ خَارِجِيَّةِ الدَّوْلَةِ
السَّعُودِيَّةِ فِي سَنَةِ ١٩٣٠ م وَتَوَلَّى فَيُصَلِّ هَذِهِ الْوَزَارَةَ مِنْذُ سَاعَةِ
إِثْشَائِهَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى نِيَابَةِ الْمَلِكِ فِي الْحِجَازِ فَأَدَّاهَا بِكِفَاءَةٍ وَحِكْمَةٍ
وَاعْتِدَالٍ.

ظَلَّ الْمَلِكُ فَيُصَلِّ مَرِئِيسَ الْوَزَرَاءِ وَوَزِيرَ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى امُوتِ
أَبِيهِ فِي سَنَةِ ١٣٧٣ هـ (١٩٥٣ م) وَصَارَ أَخُوهُ، سَعُودُ مَلِكًا عَلَى عَرْشِ

الْمُلْكَةِ، وَتَعَاوَنَ أَخَاهُ بِالْإِخْلَاصِ وَحَكَمَ الْبِلَادَ بِحَسَنِ السِّيَاسَةِ.
 وَفِي سَنَةِ ١٩٦٤ م أَصِيبَ الْمَلِكُ سَعُودٌ بِمَرَضٍ شَدِيدٍ، أَضْعَفَهُ
 عَنْ تَصْرِيفِ الْأُمُورِ الْقِيَامَ بِشُؤُونِ الْحُكُومَةِ. فَقَرَّرَ مَجْلِسُ الْوُزَرَاءِ وَأَعْيَانُ
 الْأُسْرَةِ السَّعُودِيَّةِ بِنَاءً عَلَى مَشُورَةِ الْعُلَمَاءِ بِمَجْلَعِ الْمَلِكِ سَعُودٍ وَمُبَايَعَةِ
 وَلِيِّ الْعَهْدِ فَيُصَلِّ مَلِكًا لِلْبِلَادِ وَخَادِمًا لِلْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ.
 وَقَدْ عَقِدَ مُؤْتَمَرُ الْقِيَمَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الثَّانِي فِي سَنَةِ ١٩٧٤ م
 بِمَدِينَةِ لَاهُورَ وَتَحْمَلُ الْمَلِكُ فَيُصَلِّ جَمِيعَ نَفَقَاتِهِ وَقَامَ بِدَوْرِ بَارِزٍ فِي
 انْجِاحِ الْمُؤْتَمَرِ وَكَانَ آخِرَ مَا يَتِمُّ فِي حَيَاتِهِ أَنْ يَتَّصِرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى
 الصَّهَابَةِ وَيَفْتَحُوا الْقُدْسَ وَأَنْ يُصَلِّيَ هُوَ صَلَاةً فِي الْحَجِّ الْأَقْصَى.
 وَذَلِكَ بِالإِضَافَةِ إِلَى مَا سَاهَمَ فِي مَعْرَكَةِ الْعُبُورِ وَاسْتِخْدَامِ سِلَاحِ النُّفُطِ
 مِمَّا لَمْ يُعْجِبْ أَعْدَاءَ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ فَمَاتَ شَهِيدًا وَقَتْلَهُ أَحَدُ الْأَقْرَاءِ
 السَّعُودِيِّينَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م)

(ماخوذ من الكتب التاريخية)

الْتَمَامِينَ

- (١) - أجب/ أجيبني عما يأتي من الأسئلة
 - (١) في آية سنة ولد فيصل العظم رحمه الله؟
 - (٢) أين تربى فيصل تربية دينية؟
 - (٣) ما هي الأخلاق التي كان يمتاز بها فيصل؟
 - (٤) أين ومتى عقد مؤتمر القبة الإسلامية الثاني؟
 - (٥) ماذا كان آخر ما يطمح فيصل في حياته؟
- (٢) - املاء/ املئ الفراغات التالية بكلمات مناسبة
 - (١) فقد ترك أشراً في الإسلامي المعاصر
 - (٢) تربى في بيت من جهة أمه
 - (٣) وقام بدور بارز في المؤتمر
- (٣) - هات/ هاتي المفردات للجموع التالية -

الأعلام، القادة، الأفذاذ، الأمجاد، أعيان
- (٤) - قد وردت في الدرس تركيب إضافية وتوصيفية، ابحث/ ابحثن عن ثلاثة من كل تركيب ثم استخدما/ استخدمنها في الجمل المفيدة
- (٥) - صرف/ صرفي الماضي والمضارع من المصادر التالية -

تَبَاهُلٌ، اِنْبَاحٌ، تَشْقِيفٌ، تَحْمَلٌ

(۶) - ظَلَّ الْمَلِكُ فَيَصِلُ رَئِيسَ الْوُزَرَاءِ -

(ظَلَّ) فِعْلٌ نَاقِصٌ وَلَهَا الْخَوَاتُ أُخْرَى هَاتِ / هَاتِي خَمْسَةً مِنْهَا وَاسْتَنْيِمَا / اسْتَعْدِيهِمَا فِي الْجَمَلِ الْمُفِيدَةِ

(۷) - تَرْجِمُ / تَرْجِمِي مَا يَأْتِي إِلَى الْعَرَبِيَّةِ -

(۱) شاہ فیصل ایک عظیم راہنما تھے۔ (۲) آپ کو دین اور اسلامی دنیا سے

بہت محبت تھی۔ (۳) آپ ایک سچے مسلمان حکمران تھے۔ (۴) دوسری اسلامی

سربراہی کانفرنس ۱۹۷۳ء میں لاہور میں منعقد ہوئی اور اسکے تمام اخراجات

شاہ فیصل نے برداشت کئے۔ (۵) آپ نے پہلی مرتبہ تیل کا ہتھیار استعمال کیا۔